الأمم المتحدة

A/58/L.22*

الجمعية العامة

Distr.: Limited
26 November 2003
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والخمسون

البند ٤٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

أذربيجان، أرمينيا، أنغولا، أوغندا، بنغلاديش، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، البوسنة والهرسك، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر القمر، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زمبابوي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، السنغال، سوازيلند، السودان، شيلي، الصين، غابون، غامبيا، غينيا الاستوائية، فيجي، الكاميرون، كوبا، كوت ديفوار، الكويت، كينيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، اليابان، اليونان: مشروع قرار

تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى إثيوبيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى القرار ١٤٩/٥٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ عن تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى إثيوبيا،

إذ تلاحظ مع القلق الجفاف المتكرر الذي يصيب إثيوبيا وعواقبه،

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية.

281103 281103 03-62313 (A)

وإذ تشير إلى مبادرة الأمين العام لتحسين الأمن الغذائي في القرن الأفريقي، بما في ذلك تعيين مبعوث خاص للأزمة الإنسانية في القرن الأفريقي،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء جسامة الجفاف المتكرر الذي يؤثر على الملايين من جراء فقدان المحاصيل الشديد في الأجزاء المعرضة للجفاف من البلاد والتي لديها بنية أساسية ضعيفة وقدرات إنمائية منخفضة،

وإذ تضع في اعتبارها نداء عام ٢٠٠٤ المشترك لتقديم المساعدة الطارئة إلى إثيوبيا الذي وجهته الأمم المتحدة وحكومة إثيوبيا لتلبية الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية للأسر المعيشية المعوزة، للحيلولة دون ازدياد الأزمة الإنسانية الحالية سوءا،

وإذ تلاحظ بقلق شديد الاحتياجات الإنسانية الكبيرة والمستمرة، في مجالات مثل الصحة والماء وسوء التغذية الحادة، التي ما زالت موجودة في أجزاء من البلد،

وإذ تلاحظ بقلق شديد أيضا الحالة الإنسانية الفظيعة وعواقبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الطويلة الأجل،

وإذ تؤكد على ضرورة التصدي للأزمة مع مراعاة أهمية التحول من الإغاثة إلى التنمية، ومع التسليم بالأسباب الهيكلية الكامنة للجفاف المتكرر في إثيوبيا،

وإذ تدرك أن المسؤولية الرئيسية عن تحسين الحالة الإنسانية وخلق الظروف لتحقيق تنمية طويلة الأجل إنما تقع على عاتق حكومة إثيوبيا، مع مراعاة الدور الهام الذي يقوم به المجتمع الدولي،

وإذ تؤكد أهمية إنشاء نظام إنذار مبكر قوي للتنبؤ في أبكر وقت ممكن بالكوارث والتصدي لها، وللتقليل من عواقبها،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام[(١)]؛

٢ - **ترحب** بالجهود المنسقة والتعاونية التي تبذلها الحكومة الإثيوبية ووكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمجتمع المانح والكيانات الأخرى، لتجنب وقوع أزمة إنسانية رئيسية في إثيوبيا في عام ٢٠٠٣، من خلال ردها في الوقت المناسب وبسخاء؛

٣ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يستجيب في الوقت المناسب لنداء عام ٢٠٠٣ المشترك بين الأمم المتحدة وحكومة إثيوبيا لتقديم المساعدة الطارئة إلى إثيوبيا التي تغطي الاحتياجات الغذائية، وغير الغذائية، فضلا عن الاحتياجات العاجلة لعمليات البرامج في عام

(١) A/58/224.

٢٠٠٤ الرامية إلى التصدي للأسباب الكامنة لانعدام الأمن الغذائي ولمسائل مثل إنعاش المناطق المتضررة وحماية الأصول والتنمية المستدامة فيها؛

٤ - **ترحب** بالبرنامج الذي أعده تحالف الأمن الغذائي في إثيوبيا وتشجع المجتمع الدولي على دعم التحالف فيما يتعلق بتنفيذ هدفه الأساسي المتمثل في كسر دائرة الاعتماد على المعونة الغذائية خلال فترة الثلاث إلى الخمس سنوات المقبلة، الأمر الذي من شأنه تمكين خمسة عشر مليونا من المستضعفين من العمل في الأنشطة الإنتاجية المستدامة؛

٥ - **ترحب أيضا** بجهود حكومة إثيوبيا والمجتمع الدولي والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، لتعزيز الآليات القائمة بالفعل للتصدي لمثل هذه الحالات الطارئة وتقدر جهودها لزيادة توفر الغذاء عن طريق الإنتاج المحلي، وتضمن للأسر المعيشية المعوزة الحصول على تسهيلات في مجال الغذاء والصحة والماء؛

٦ - **ترحب كذلك** بمبادرة الأمين العام بتعيين مبعوث خاص للأزمة الإنسانية في القرن الأفريقي، من أجل حشد الموارد لدعم الإغاثة والتنمية المستدامة في المناطق المتضررة؛

٧ - **تدعو** مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة إلى مواصلة النظر في طرق تعزيز حشد المساعدة الغوثية الطارئة لتلبية الاحتياجات الإنسانية في إثيوبيا؛

٨ - **تهيب** بجميع شركاء التنمية إدراج جهود الإغاثة في الإنعاش وحماية الأصول والتنمية الطويلة الأجل والتصدي للأسباب الهيكلية الكامنة للجفاف المتكرر في إثيوبيا وذلك، في جملة أمور، وفقا لورقة استراتيجية تخفيض الفقر، بما في ذلك الاستراتيجيات الرامية إلى منع وقوع مثل هذه الأزمات في المستقبل والتي تهدف إلى تحسين مقاومة السكان؛

٩ - **تشجع** حكومة إثيوبيا على زيادة تعزيز جهودها للتصدي للأسباب الهيكلية الكامنة وراء التهديدات المتكررة الآتية من الجفاف، كجزء من برنامجها الإنمائي الاقتصادي العام؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا بشأن تنفيذ هذا القرار.